رابط المادة على منصة باحث

شرح رياض الصالحين للشيخ مصطفى العدوي

رياض الصالحين)811(" باب التنافس في أمور الآخرة " ح)965-275(للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 71 4 9102

مصطفى العدوي

لقول الله تعالى وفي ذلك فليتنافس المتنافسون واما لم يرده الامام النووي رحمه والله تعالى قوله تعالى سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنتنا عرضها كعرض السماء والارض. فالمسابقة نوع تنافس. المسابقة - 00:00:00

نوع من انواع التنافس. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول لاستهموا عليه. والاستهام يدل على حرصهم على نيل الفضل وايضا في الباب بالتنافس والسبق الى الخيرات. قول رسول الله صلى الله عليه وسلم تقدموا - 00:00:25

وائتموا به وليأتم بكم من بعدكم ولا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله عز وجل. قال فريق من اهل العلم اي حتى يؤخرهم الله عز وجل عن الجنة. وان كانوا من اهلها. فالتسابق في الخيرات - 00:00:57

محمود وان كان التأني في الجملة يحمد الا ان التأني اني في امور الاخرة والسبق اليها لا يحمد. وقد كان الصحابة يتسابقون في هذا الباب باب الخيرات قد حث النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة ذات يوم على الانفاق - 00:01:23

فجاء عمر بنصف ما له وبعد جاء ابو بكر بكل ما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر ما تركت لاهلك يا ابا بكر. قال تركت لهم الله - 00:01:53

ورسوله وقال لعمر ما تركت لاهلك يا عمر؟ قال تركت لهم مثله يا رسول الله. قال آآ عمر لابي بكر لا اسابقك الى شيء ابدا. ايضا ففي هذا الصدد مسابقة الى التبشير بالخيرات. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة مر - 00:02:13

مع ابي بكر وعمر رضي الله عنهما على عثمان وهو آآ عفوا على ابن مسعود وهو يصلي من الليل في جنة كده في وهو يصلي من الليل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:43

سلطاطة سلطاطة فلما اصبح ابو بكر وعمر غدا ابو بكر الى ابن مسعود وقال له يا ابن مسعود ماذا كنت تقرأ؟ او بما كنت تدعو في صلاة الليل؟ فاني سمعت النبي صلى الله عليه - 00:03:13

سلم يقول سل تعطى سل تعطى. قال كنت اقول اللهم اني اسألك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد ومرافقة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم. في اعلى الخلد فبعد جاء عمر كي يبشر ابن مسعود فاذا بابي بكر قد سبقه فقال ايضا - 00:03:33

ما سبقتك الى شيء الا سبقتني يا ابا بكر. والنصوص في هذا الباب كثيرة المسابقة بالعمل الى العمل الصالح المسابقة بتبشير المؤمن بشيء يسره تزفه اليه وقد ذهب ذاهب الى كعب ابن مالك يبشره بتوبة الله عليه. فكل هذا من السبق الى الخيرات والمسابقة - 00:04:04

والى الخيرات. فاذا ينبغي ان نتسابق الى افعال البر تسابق الى اجابة داعي ربنا سبحانه وتعالى. والشيء بالشيء يذكر اخواننا يأتون الى المسجد متأخرين ومع ذلك يشقون الصفوف ويقطعونها حتى يقفوا في الصف الاول. ويتجاوزوا حق غيرهم. او - 00:04:34

يثب على حق غيرهم. وانهم اتوا متأخرين واخوانهم في الصفوف المتقدمة فيقول اظنه ابن عبدالبر ينقل الاجماع على ان العبرة بالسبق الى الصلاة السبق الى الوقت ليست بالصف الاول يعني افترض انني سبقت - 00:05:08

ولي مكان في الصف الاول وتوقيرا لكبير تأدبت ورجعت وقدمت هذا الكبير على نفسي لكنني جئت مبكرا قبل فالعبرة بالسبق الى

المسجد. العبرة بالسبق الى المسجد. ولا يخفى عليكم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:05:32
من راح في الساعة الاولى فكأنما قرب بدنه. من راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة والراحة في الساعة الثالثة في كأنما قرب كبشا ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة - 00:05:57
فكأنما قربها بيضة فيستحب السبق الى الخيرات ولذلك كان الصحابة يبادرون مسرعين في هذا الباب ما استطاعوا الى ذلك سبيلا. ولا يخفى عليكم ان حنظلة ابن عامر الغسيل حنظلة الغسيل وهو حنظلة ابن عامر - 00:06:17
كان مع اهله اتى اهله فسمع داعي الجهاد. فخرج مسرعا وآآ قدر الله عليه ان قاتل فقتل وهو جنب. فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الملائكة غسلته ان الملائكة غسلته. وهذا الباب باب واسع جدا. باب مسابقة السلف الى الخيرات - 00:06:41
وقد قالت عائشة رضي الله عنها في شأن الرسول صلى الله عليه وسلم كان اذا المؤذن وثب. يقول الراوي كما في رواية مسلم ولا والله ما قالت قامة لا والله ما قالت قام رسول الله بل قالت وثب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:15
فالمسابقة الى الخيرات نافعة. وايضا ورد في الباب وان كان الخبر في سنده ضعف حجوا قبل ان الا تحجوا ان حجوا قبل ان يأتي زمان يحال بينكم وبين الحج. حجوا قبل ان تحجوا - 00:07:45
كيف كانت الامور الاول في الاول حتى على ما عاصرناه؟ الامر مفتوح لكل شخص ان يحج. وان يعتمر وينتظر مفتوح دوما لمن اراد ان يحج. بعد ذلك جاءت تقييدات ان الحج كل خمس سنوات - 00:08:05
جاءت ناس تهرب من التقييدات وآآ تأتي تعسيرات البصمات وازا بصمت لا تحج عشر سنين لا تدخل المملكة عزيزتين. كما قال تعالى فاستبقوا الخيرات. فاستبقوا الخيرات وايضا من حديس الرسول عليه الصلاة والسلام واطلب من سامح ان يفهمنا معناه - 00:08:25
بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم. يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا. ما معناه؟ بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد - 00:08:55
بادروا بالاعمال فتنا اي سارعوا واسرعوا بالاعمال الصالحة. قبل ان تأتي الفتن فربما لا يستطيع الرجل اذا جاءت الفتن ان يعمل اعمالا صالحة من الوجوه تسابقوا بالاعمال فتنا يعني انتم والفتن - 00:09:19
انتم تتسابقون الى العمل والفتن تأتي كي تعوقوكم عن عن العمل فاسبقوها قل فتن الى العمل الصالح. ازا كانت هناك غاية وهي العمل الصالح. الغاية وهي العمل الصالح فانا اجري كي اصل الى هذا العمل الصالح عمله. والفتن تجري كي تتدخل علي وتعوقني عن عن - 00:09:39
العمل الصالح بكل انواعها. يعني مسلا انا في شبابي استطيع ان اصلي اصلي قبل ان تأتي فتنة الزواج تصدني احيانا. ما بيستواش ايضا فتنة وان كان خيرا. لكنه ايضا فتنة. قبل ان يشغلني شاغل قبل ان - 00:10:09
ان يشغلني عرض من اعراض الدنيا الزائلة قبل ان تأتي مسلا تعلم قبل ان يأتي المباحث لا تتعلم لا تحضر ما فتن بكل صورها وانواعها موجودة. فتن مال فتن نساء فتن زلمة فتن عسس فتن - 00:10:29
جار مؤزي بكل انواع الفتن. فسابق بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم. انت الان امن الحمد لله في سربك تستطيع ان تحصل تستطيع ان تستفيد ممكن تأتي عليك فتنة يقول لك احرق الكتب وردة. يعني سبحان الله - 00:10:49
كنت اسمع شيخا من المشايخ كان مستقل في دولة من الدول ومكتبته كبيرة وكانت عامرة ايام كان الكتب لها شأن يقول سبحان الله من ذا الذي يحول بيني وبين مكتبتي؟ قال الله قال الرسول كلها امامي. لو فعلوا في انا في اتعلم - 00:11:09
ديني وفي فجأة جاءه امر بالترحيل. فرحل وترك كل شيء لا يستطيع ان يقف على كتابه. فالفتن ان تسرع وتصد الشخص عن الخير والصورة تتنوع يعني من الفتن التي قد تعوقك - 00:11:29
وانت لا تشعر انها فتنة. فتن بسعة الارزاق. الا وان واحد كل يوم يكسب عشرات الالاف مئات الالاف وهو لا يشعر انها فتنة لكنها فتنة اعاقته عن عن اعمال بر كان عن اعمال بر كان - 00:11:49
سيقوم به عن علم كان سيتعلمه. فالاعمال الصالحة عموما تحتاج الى مسارعة اليها ولذا يقول من قال في الالفاظ الشهيرة اذا هبت

رياحك فاغتنمها. اذا هبت رياحك فاغتنمها فدائما وابدا نحرص ولزلك قال الرسول اغتنم او على ما حسنه البعض اغتنم خمسا قبل خمس - 00:12:09

شبابك قبل هرمك وفي الحديث الاخر استبقوا عفوا النصوص كلها تدور في هذا الفلك فالحاصل ضيف ضيف ضيف لا تزول. اسكت بس احسن لك. مم. آآ لا تزول قدم عبد حتى يسأل عن اربع في سنده ضعف - 00:12:39

احسن لك لانك قد تكذب على الرسول يعني. بس هذا الذي قلته يعني من ناحية الحسن في ان الواحد لا يتسرع بنسبة الى رسول الله الا وهو متيقن من من ثبوته. فالحاصل ان استباق الخيرات مطلب. ولذلك لما - 00:13:06

اورد البخاري اثرا عن عمر بن عبدالعزيز رحمه الله قال تفقهوا قبل ان تسودوا يعني حاول ان تتفقه في دينك قبل ان تصبح سيدا لك شأن في بلدك او في مكانك فالسيادة تحول بين الشخص - 00:13:26

وبين مواصلة العلم الا ان البخاري عقب ذلك بقوله وبعد ان تسوده. وبعد لكن شهدي من قبل قول عمر ابن عبدالعزيز تفقهوا قبل ان تسودوا يعني اذا اصبحتم سادة ستمنع من آآ يعني لن تجد وقتا للتعلم - 00:13:47

لذا يذكر الامام مالك رحمه الله من مسالب العمل في القضاء من مسالب العمل في ان القاضي اذا عزل لا يطلب العلم. يعني القاضي بيكون مجد في طلب العلم قبل ان يصبح قاضيا - 00:14:07

يجتهد في طلب العلم اذا عين قاضيا بدأ ينتفش على الناس. اذا عزل عن القضاء يستحي ان يأتي مجالس العلم ليتعلم. كيف لذلك انا كنت احكم في رقابهم. والان آآ اتعلم فمن مسالب القضاء هذا. قال وعن سهل ابن سعد - 00:14:27

رضي الله اما عفوا كلمة النووي رحمة الله تعالى عليه الثانية في التبويب قال وبالاستكثار مما يتبرك به مما يتبرك به. الامام النووي رحمة الله رحمة الله تعالى عليه متوسع في هذا الباب توسعا غير محمود - 00:14:47

غير محمود. ففي كسير جدا من تعليقاتي على مسلم يعني الادنى سبب يقول فيه التبرك باسار الصالحين. فيه التبرك باثار الصالحين. اذا جئنا ننزل للتبرك باثار الصالحين على هل صحابة رسول الله نجد انهم ما توسعوا مثل هذا التوسع الذي يتوسعه الامام النووي رحمه الله - 00:15:14

وانتم تعرفون ان البركة على قسمين. بركة دنيوية وبركة اخروية. يعني اذا قلت عن الاخ الكريم انه شخص مبارك قد تكون بركته دنيوية وقد تكون بركته اخروية. درجة مسلا آآ معطاء آآ يعني - 00:15:44

تحل مشاكل الناس يتدخل الاصلاح رجل طيب يصلح حصلت منه في الدنيا على خير من خير الدنيا يرشدني اذا ضللت يعطيني يعلمني اي انواع من انواع البركة الدنيوية وبركة اخروية وبركة اخروية. في الاخرة اغنى منه خيرات في اخرته - 00:16:09

في اخرتي ما وراء زلك كيف نسميها البركة؟ البركة تعني النمو والازدياد. تعني النمو والازدياد او تعني سبات الخير ودوامه. لا معنيين بركة بعير سبت فالبركة ثبوت الخير في الشيء. بارك الله فيك زاد الله الخير فيك. فمثلا - 00:16:38

هذه المنضدة مثلا ما وجه التبرك بها؟ يعني كوني امسح عليها كده ما حصلت لا على بركة دنيوية ولا على بركة اخوة اخروية بل قد تكون وثنية. لكن اذا قلت مسلا من بركة هذه اننا اضع - 00:17:01

الكوب. ازا احتجت شربت فتحصلت على منفعة وهي وجودها تساعدني. فهذا نوع التبرك. اما كوني اجدها سوداء كما يأتي الاخوة من دول اسيا الى الحرم. حرم اعمدة كلها اعمدة حجارة يروا قطعة رخامة - 00:17:21

سوداء مسلا في وسط الرخام الابيض او بيضاء في وسط الرخام الاسود يعتقدون لها فضيلة ويمسح ويمسح جسمه. كل هذا لا عليه بل هذا من الضلالات لكن عيسى عليه السلام قال وجعلني مباركا اينما كنت. موج البركة بعيسى عليه السلام. ينزل بلدا - 00:17:46

يكون سببا في هداية قومها فهي بركة اخوية. ازا انقذ شخص من الكفر الى الاسلام. بركة اخروية تحل عليه خيراتها في الاخرة. آآ ايضا واحد اعمى. عيسى عليه السلام بسم الله البريء الاعمى بركة دنيوية - 00:18:10

نفع دنيوي حصل. فهذه تسمى بركة دنيوية. او هناك بركات اخروية لكن ما وجه مسلا التمسح بالاشياء؟ او ما وجه انني مسلا رأيت رجلا صالحا ماشي على الطريق تعمدت ان اخطو خطوة مكان خطوته. ما وجه البركة؟ هذا تعب اعصاب ولا فائدة فيه. تعب ولا فائدة

فيه - 00:18:30
بل حتى لو كان صالحا. ولذلك فان الصحابة لم يوافقوا ابن عمر على مسألة من المسائل انه اثناء سفره من المدينة الى مكة كان يتحرى المنازل التي نزل فيها الرسول فينزل فيها. خالفه الصحابة في ذلك. وابوه ما كان يصنع - 00:19:00
وابوه عمر ما كان يصنع ذلك. بل ومن فضل الله على المسلمين ان الشجرة التي ذكر الله تعالى ان الذين يبايعون هناك اه لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة جاء الناس في العام المقبل واذا ربنا قد محى اثر تلك - 00:19:20
الشجرة ممكن تعبد من دون الله. ممكن ناس يعتقدون فضله وعبادتها من دون الله. فالشاهد من هذا الباب ان البركة اما دنيوية واما اخروية شهد ان انا فقط انبه على ان الامام النووي رحمة الله تعالى عليه توسع في امرين كلاهما اخذ عليه - 00:19:40
توسع في مسألة الصفات والتصوفات. عفوا مش قول توسع في في الصفات عفوا في الصفات انكر اي. كثيرا من الصفات واولها. والتصوفات توسع فيها التبرك الصالحين ونحو ذلك. فاذا اردت ان تقيم شيئا هل هو صح او غلط خاصة في باب البركة؟ انظر الى هذا الشيء - 00:20:00
هل فيه نفع دنيوي؟ هل فيه نفع اخروي؟ اوليس فيه نفع دنيوي ولا نفع اخروي. ازا فيه نفع دنيوي فبركة الزيتون مباركة شجرة مباركة زيتونة. بتعمل مسلا احيانا تريح البطن. آآ احيانا ادهن - 00:20:30
تدهن شعري ما كانش عند السلف آآ الكلمات والاشياء الموجودة بسورة التوسع الموجودة الان. لكن مثلا يأخذون دهن الشاة يسيحونه يدهنون به يأتون بزيت الزيتون يدهنون به اجسامهم او ايديهم. ففي نفع في نفع حصل منها - 00:20:50
بركة بركة دنيوية حصلت او بركة اخروية من باب اخر في باب اخر فازا جئت للزيتون بركته دنيا القرآن قد يكون التبرج به مبتدع وقد يكون التبرج به محمود. يعني القرآن قرأته. انت - 00:21:10
في تلاوته كل حرف قال لي به حسنة. الاثر. وتدبرت فاستفدت وجهني الى ما يرضي الله وجهني الى ما الى الحزر الى امور اتلقاها واحذرها. رقق قلبي بركة لا تنتهي - 00:21:30
من القرآن لكن ازا جئت بالمصحف هكذا وعملت كده. ما استفدت لا في دنياي ولا في ولا في اخرتي بهذا العمل بل احدثت في الدين حدثا لم يفعله الرسول عليه الصلاة والسلام. اما ما يروى عن بعض الصحابة من انه قبله - 00:21:50
ومراد توقير كتاب الله بهذا. لاني وقرت كتاب الله كلام الله بهذا كالمروي من طريق عباد الله ابن ابي مليكة عن عكرمة ابن ابي جهل انه وضع المصحف هكذا وقال كتاب ربي كتاب ربي - 00:22:10
اعود قال النووي رحمه الله وعن سعد ابن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ. فقال للغلام - 00:22:28
اتأذن لي ان اعطي هؤلاء؟ فقال الغلام لا والله يا رسول الله لا اؤذي بنصيبي منك احدا يا رسول الله. فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده رسولنا له خصوصية. في ناحية التبرك به. وايضا مسل هزه الاعمال - 00:22:48
تدل على توقير الصحابة العظيم لرسول الله ورسول الله معصوم. عليه الصلاة والسلام. لا يفتن بمثل هذا عليه الصلاة والسلام خلافا للبشر. يعني ممكن انت اذا جئت واحد مسح يدك جسمك ووضع رجلك قد تفتن. لكن الرسول معصوم - 00:23:16
من هذا الباب صلى الله عليه وسلم وله خصوصيات معه في ابواب التبرك دون غلو عليه الصلاة والسلام في قول ابن عباس لان هو الغلام عن الارجح الاقوال هنا آآ لا والله يا رسول الله لا اؤثر بنصيبي منك - 00:23:36
احدا ادب في الرد. فارق بين ان يقول لا يا رسول الله لا اذن. وفارق بين ان يبين سبب سبب الرفض فسبب الرفض يحول من من عداوة الى محبة. لا لا لو - 00:23:56
حبك جدا جدا ما استطيع انني انني اقدم واحد يشرب مني من بعدك غيري. فلما قال لا اؤثر بنصيبي منك احدا يا رسول الله. كان اعتزارا بطريق دال على محبة هذا الغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فانتقل الامر من باب اه - 00:24:16
قد يسميه الناس قلة ادب الى منتهى الادب. الى منتهى الادب. فهذا باب دقيق وهو باب انتقاء الالفاظ في الكلمات. اكبر اشهد ان لا اله

ايش اشهد ان محمدا رسول الله - 00:24:43
اشهد ان محمدا رسول حي على الصلاة حي هل الله لا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فمن ادب الرد اه استفدنا ادبا اننا اه لا نكسر الخواطر ازا رفضنا شيئا يعني - 00:25:53
مسلا على سبيل المثال قد يتقدم شاب لفتاته ويراها وتراها. وبعده يبدو لها ان لا تقبل او يبدو له الا يقبل. فارق بين قولها له او قولها انا ارفضك وبين قولها - 00:27:53
مثلك رجل صالح لعل اخرى تكون اكفأ لك مني فانا اقل منك تطيب الخاطر بكلام طيب. فيخرج وهو مجبور الخاطر لذلك الصحابة كانوا حريصين جدا في هذا الباب باب انتقاء الكلمات. فمثلا قيل - 00:28:17
البراء بن عازب افررتم يوم حنين؟ فررتم يوم حنين وما انا نفسه يعني مات اما بنفسه كيف الجواب؟ مع ان الاية تثبت ويوم حنين اذ اعجبتكم كسرتكم فلم تغن عنكم - 00:28:44
شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتوا مدبرين. فقيل للبراء افررتم يا ابا عمارة؟ ما عناه امر النفس بل قال كان الجواب لكن رسول الله لم يفر. صلى الله عليه وسلم. هذا الذي يعنيني في الباب. ان الرسول ما فر عليه الصلاة والسلام - 00:29:04
لكن رسول الله لم يفر. وينظروا الى هذا الادب في نقل الانصار. العباس عن رسول اسر يوم يوم بدر فلما اسر كانوا مع الكفار في ظاهره ظاهره كان مع الكفار اخرجوه للقتال - 00:29:24
فلما اسر اصبح يئن من شدة التعب. اه الاسر شديد وآآ يذكر ان النبي سمع انينه. المهم النصارى اتوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا له كلمة طبعا الانصار عن بعد هم اخوال رسول الله. اخوال رسول الله عن بعد واقوال - 00:29:46
بني عبد المطلب من بعدي. فقالوا لرسول الله وان انظر الى اللفظين يا رسول الله ائذن لنا ان نترك لابن اختنا فداءه لم يقولوا ائذن لنا ان نترك لعمك فداء. يعني هم بيجمعوا من الاسارى الفدية. فجاءوا عند عند العباس - 00:30:16
بس اذا قالوا يا رسول الله ائذن لنا ان نترك لعمك فداءه كانت منة منهم على رسول الله عليه الصلاة والسلام. لكن اذا قالوا ائذن لنا ان نترك لابن اختنا فداء اصبحت - 00:30:46
رسول الله. صلى الله عليه وسلم. عليهم والمؤدى واحد. لكن انتقال الالفاظ التي مطلب تحول بفضل الله البغض الى محبة ووئام. فرق بين قل لمحمد ابن عبدالرزاق عبدالرزاق تعال يا محمد اعشيك. كده انا المتفضل عليه اعشيك كانك جائع منتظر عشاه - 00:31:06
لكن يا شيخ محمد هل تشرفني بان تطأ بيتي وتشرفني بان تشاركني في الطعام. فارق بين بين اللفظين بين الولد شريك قال لك رجل شحات. تعال اعشيك الله الغني عنك وانا عشاك. لكن تقول لي مسلا شرفني تصحبني كلمة طيبة تجعل المنة - 00:31:36
اه مني عليك مع انك المتفضل علينا. لكن حولت المنة الى حولت المسلبة الى الى وجبرت الخاطر وتثاب لانك تحافظ على مشاعر الناس. فانت قول الفاظ مطلب انتقاء الالفاز مطلب من المطالب قبل ان تتكلم بالكلام فكر فيها وانتقل كلمات المناسبة - 00:32:06
الموضوع بادب تشغل من امامك انك يعني حزين منه لكن بادب. ومن ذلك ان قال لعائشة يا عائشة اني اعرف اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبا. قالت كيف تعرف ذلك يا رسول الله - 00:32:36
الله قال آآ قال اذا قلت ورب محمد فانت عني راضية. اذا قلت وربي ابراهيم فانت علي غضب. هو رب محمد هو رب ابراهيم. لكن عبرت باسلوب يشعر الذي امامه ان اني في نفسي شيء. وربي ابراهيم هو ربي ابراهيم هو رب محمد. لكن اشعرت بشيء - 00:32:56
يجب ان يراعى. ففي هذا الباب اه باب اسلوب التخاطب له اثره الطيب الكلمة الطيبة صدقة اولا كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام وتصعد الى الله كما قال تعالى اليه يصعد الكلم الطيب ومن - 00:33:26
الله لك وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى صراط الحميد. فانتقاء الكلمات مطلب. وهيان شخص فكر فكر كيف الكلمة الطيبة انا زاهب الى مكان لكن انضم في نفسي ملك اريد اتكلم كلام طيب مازا اقول فكر عمر - 00:33:46
يقول في قصة تولية ابي بكر خليفة وذاهب الى سقيفة بني ساعدة للمناقشة قال وقد زورت في نفسي كلاما اعجبني. يعني رتب امري بكلام اعجبني. يعني الدليل نرتب الكلام الذي يريد ان يقوله. فلما ذهبت جئت اتكلم فاسكتني ابو بكر. قال له اسكت. وتكلم -

00:34:06
كلاما احسن من الذي كنت زورته في نفسي من ضمن الكلام اللي قاله ابو بكر الصديق اثنى على الانصار وبين فضل الانصار وبين منزلة الانصار وكرم الانصار لكن وضع الامور في نصابها الصحيح. فانتقاء الكلمات مطلب. ووالله ان المدقق في كتاب الله وفي سنة - 00:34:36
رسول الله يخرج باداب افضل من الف دكتوراة من الزي يضعها البشر في علم الكلام وفي اساليب الخطاب ولعلي ازكر بما ذكر به من قبل. وهو الادب الذي تأدب به علي ومنه استنبط العلماء - 00:35:02
ادبا في الحديث مع الناس. قال علي وهو في باب الطهارة ليس في باب بعيد. كنت رجلا مذائا كنت رجلا مزائا فاستحييت ان اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكان - 00:35:21
من فقال العلماء من ذلك الادب وفي بيانه يكره للرجل ان يتحدس عن الجماع وشؤونه بحضرة محارم المرء لان هذا يخدش حياءه. فلزلك علي قال استحييت ان اسأل رسول الله لمكان ابنته مني - 00:35:41
فانتم انتم تتحدس عن الزواج عن الجماع عن الامور المتعلقة بذلك اذا كان لك صهر موجود اخو الزوجة ابو الزوجة لا تفتح هزه الموضوعات. ان زلك يخدش حياءهم. من الذي علم علي ابن ابي طالب رضي الله عنه هذا الادب - 00:36:07
من الذي علمه هذا الادب ان يقول فاستحييت ان اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته مني ما دخل الجامع ولا اخذ البكالوريوس ولا دكتوراه ولا اي شيء. لكن ايمان بالله سبحانه واستقاء من الوحيين - 00:36:27
من كتاب الله سبحانه ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم. قال هذا غلامه ابن عباس هذا اختيار نووي. وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:36:47
بين ايوب يغتسل عريانا. فخر عليه جراد من ذهب. بتقدير الله. واذا تقاسم وتقاعس عن التحديث في مثل هذا الحديث كما كان رشيد رضا وما حبي للادلة لكن اخفق اخفاقا عظيما في باب دلائل النبوة وانتكس في هذا الباب هو - 00:37:07
محمد بن عبده المصري وشيخهما جمال الدين الايراني المتأفغم. انتكسوا نكسة شديدة وهم يتحدثون عن دلائل للنبوة فقالوا ما حاصله؟ كيف نواجه الغرب بالكافر بمثل هذه الاخبار؟ كيف نواجه الغرب بان الماء نبع من بين اصابع النبي - 00:37:36
كيف نواجههم بان الحجارة تكلمت؟ كيف ذلك؟ فانتكسوا في هذا الباب نكسة شديدة والطفل الصغير او المرأة العجوز الامية الفلاحة التي تسرح وراء البهائم اذا اخبرت بذلك تقول رب على كل شيء قدير. الله قادر يا ولدي. ما هو عاجز يا ولدي. ربي ما هو عاجز. ان يسخر الجبال اذا اراد شيء امرا - 00:37:56
وفيه انما يقول له كن فيكون. العجوز التي لم تدرس دكتوراة ولا ماجستير لكن تعرف ربها تعرف عن ربها انه قادر على كل شيء قدير انه قادر سبحانه. فكان بعضهم يقول آآ ان قوله تعالى اضربوه ببعضها كذلك - 00:38:26
كي يحي له الموتى اشبه بالقصص التمثيلي منه الى الحقيقة. وتجاسر بعضهم وضل ضلالا بعيدا لما قال عندنا مستند ان المائدة نزلت وليس في كتب النصارى ما يثبتها وليس في الانجيل ما يثبتها. يقول لقد كذبت قوله - 00:38:46
تعالى اني منزلها عليكم. اعود ليس بعزيز على الله ان ينزل من السماء ما هو عزيز على الله ابدا. ما عزيز على الله ان وقد قال ملك الجبال وقد قال الله - 00:39:06
ان شئت ان نجعل لهم الصفا ذهبا. جبريل يقول لرسول الله ان ربك يقول لك ان شئت ان نجعل لهم الصفا فمن كفر عزبناه عذابا لا نعذبه من احدا من العالمين. وان شئت استنيت بهم. فعندنا ان الله على كل شيء - 00:39:26
شيء قدير وليعلم من الخلق كلهم اننا نعبد الها قادرا. لن نعبد الها ضعيفا ابدا. ولو كان ضعيفا ما يعبد الى هنا اله قوي عزيز غالب اذا اراد امرا فانما يقول له كن فيكون. الخلق - 00:39:46
فلن يعجلوا ربهم فليس معنى اننا كبشر عجزنا عن شيء ان الله عجز عنه. ليس معنى انني عجزت عن ان احيل الكوب الزجاجي الى ذهب ان الله عجز. ابدا وقد قال تعالى وضرب لنا مسلا اي شبهنا بخلقنا. ونسي خلقه. طلب لنا مسلا - 00:40:06

شبهنا بالبشر لما وجد البشر ضعفاء لا يستطيعون احياء الموتى. ظن ايضا اننا لا نستطيع احياء الموتى وضرب لنا مسلا ونسي خلقه قال من يوحي على الله يتحدى البشر. ظن ان الله مسل البشر كما ان البشر عجز زن اننا ايضا - 00:40:30

عجز تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. قال خر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحسي في العلماء يقولون في استحباب الاستكثار من الرزق الحلال الطيب هذا رزق حلال من الله. ملأ الاندرين كما في الحديث الاخر. وطفق يحسو في ثيابه يجمع الملء في ثيابه - 00:40:50

فلا يذم الرزق الحلال الطيب وان كثر. قال فناداه ربه قد كلم الله بعض الانبياء غير موسى عليه سلام لكن الذي استأثر بمزيد من التكليم موسى صلى الله عليه وسلم. والا فربنا كلم رسولنا في رحلة المعراج في - 00:41:16

بفرض الصلوات فناداه هنا فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيته عما ترى؟ انا وسعت يتنزل عليك الان ما لا ينظرين كما في الحديث الاخر. قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك - 00:41:38

ولكن لا غنى بي عن بركتك. فازا كنت تخاطب رجلا كريما واعطاك مبلغا من المال خذ هذا هدية وذهبت له وانت تعرف انه كريم. قلت له هات. فقال انا اعطيتك انا عارف انك اعطيتني انت رجل كريم - 00:41:58

كرم فاسلوبك الطيب معه يسعدك. انت تكلم ربا غنيا. قال باب فضل الغنى الشاكر هو من اخز المال من وجهه اي من وجهه الحلال وصرفه في وجوهه المأمور بها يعني مكسب من الحلال وانفاق في الحلال. قال تعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى - 00:42:18

فسنيسره لليسرى اي سنهيئه لعمل الخير. اعطى واتقى وصدق بالحسنى بالجنة فسنيسره لليسرى نجعل عمل الخير محببا الى نفسه يعمله وهو سعيد. ينفق وهو سعيد بانه ينفق. يقوم من الليل يصلي وهو سعيد بانه يصلي - 00:42:49

فصوم وهو سعيد بانه يصوم. يجلس يذكر الله بعد طلوع الشمس بعد الفجر حتى طلوع الشمس وهو سعيد حبيب الى نفس هذا العمل. فيفعل الخيرات وهو سعيد بها اذا تخلف عنها نكد - 00:43:16

اذا نام يوما لضعفه او شيء عن صلاة الفجر او عن الذكر بعد الفجر يجلس حزين لانه يسر لليسرى فجاء شيء وان كان مباحا له مع التعب جاء شيء وان كان مباحا له لكن يحزن لكونه - 00:43:36

تخلف عن فعل الخير وفي اثر حسنه بعض العلماء على اغماض يسير في سنده. اللهم اشف عبدك ينكأ لك عدوا او يمشي لك في جنازة. اذا مرض العبد يقول يا رب اشفني اريد اشهد الجنائز يا رب. اريد اعود المرضى يا رب - 00:43:56

يا رب اغنني اريد اطعم الفقراء اريد اطعم المساكين. يا رب يسر لي اريد ان احج بيتك. اريد ان اعتمر الى فيسأل الله ان ييسر له سبل الخير. لكن في اخر غافل عن كل هذه الخيرات ميسر للعسرى. وجد فيلما يذهب - 00:44:16

اليه مباراة كرة قدم في التلفزيون ضيع امامها الساعات. وجد شركا ضاع مع الشرك وجد فتاة متبرجة جلس يلهث ورائها كالكلب الذي يلهث وراء الجيفة. فدائما هناك قوم يسروا لليسرى وقوم يسروا للعسرى - 00:44:36

من الذي يسر لليسرى فاما من اعطى هنا ليس اعطى المال فحسب اعطى من كل ما اعطاه الله قد يعطيه الله او مالا قد يعطيه الله جاها قد يعطيه الله علما قد يعطيه الله زكاء للاصلاح بين الناس. الباب واسع لم - 00:44:56

قل اعطى مالا اعطى واتقى ربه وصدق بالحسنى اي بالموعد الجنة فسنيسره لليسرى لعمل اهل الجنة. نجعل عمل اهل الجنة يسيرا عليه. واما من بقي. باي نوع من الذي يبخل به. من الذي - 00:45:16

بخل بعلم بخل بمال بخل بوقته بخل بالعلم باي لون من من الخيرات واما من بخل واستغنى عن الخالق عن الخلق الاول ان من اعطى واتقى وصدق بالحسنى بالخلف وان يستغنى عن ربه وعن الناس لان الغني - 00:45:36

دايما يستغني الا من رحم الله. قال تعالى في كتابه الكريم كلا ان كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى. ان شاف نفسه مستغنيا لماذا اجلس مع هؤلاء؟ لماذا؟ ما في عدة الجلوس معهم. ما في - 00:45:56

وراه فلوس فاما من اعطى عفوا كلا ان الانسان ليطغى ام رآه ان رأى نفسه مستغنيا بدأ يتعالى ومنه قوله تعالى ثم اذا خولناه نعمة

منا نسي ما كان يدعو اليه من قبل. وقال تعالى ايضا واذا - 00:46:16
للانسان اعرض ونأى بجانبه مشى مستكبرا على العالم الا من رحم الله. قال تعالى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى بالخلف بالجنة فسنيسره للعسرى لعمل اهل الشر. قال تعالى ايضا وسيجنبها الاتقى. سيتجنب هذا النار هذه النار الاتقى التقي. الذي يؤتي ما له - 00:46:36
اتزكى عن كل القبائح عن الشرك عن البخل يتزكى يتطهر فالمال الذي لا قال زكاة مال ملوث ايضا. خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها. وما لاحد عندهم من نعمة - 00:47:06
توجز لا يعمل الاعمال انتظار ثواب احد الا ابتغاء وجه ربه الاعلى. وعد الله بقوله ولسوف قال تعالى ان تبدوا الصدقات فانعمه وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم - 00:47:26
والله بما تعملون خبير. وقال تعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. والمراد بالبر سواب البر وهو الجنة لن تنالوا البر ثواب البر حتى تنفقوا مما تحبون من الشيء الذي تحبه من الشيء الذي تحبه وما تنفقه من شيء فان الله به عليم والايات كثيرة. عن ابن - 00:47:46
ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه على ملكته في الحق يعني ينفق في ابواب الخير كلها - 00:48:14
فسلطوا على هلكته في الحق ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها. عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به اناء الليل واناء النهار ورجل اتاه الله مالا - 00:48:29
فهو ينفقه اناء الليل واناء النهار. الاناء الساعات. الله اكبر الله اكبر. بارك الله فيكم - 00:48:52